

51- الأربعون في عظمة رب العالمين 51 - 8341/01/52

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد مر معنا في هذه السلسلة الأربعون بعظمة رب العالمين - 00:00:02

حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يقوله بركوته وسجوده سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلا والعظمة رواه ابو داود والنسائي وصححه النووي وحسنه ابن حجر في نتائج الافكار وقلنا ان التسبيح - 00:00:25
هو التنزيه والتقديس والتبرئة من النعائص ومعنى اسبح الله اي او سبحان الله يعني انذه الله عن كل نقص وسوء وكل ما لا يليق به عز وجل كالتعب والاعياء والعجز والنسيان والصاحبة والولد - 00:00:57

سبحان ذي الجبروت قلنا مأخوذه من الجبر والقهر وعرفنا ان الجبار هذا الاسم العظيم يدور على ثلاثة معان كلها داخلة فيه الرؤوف جبار القلوب المنكسرة وللضعف والعجز والقهار لكل شيء الذي خضع له كل شيء - 00:01:21
والعلی الاعلى فهو بمعنى الاعلى وقلنا الجبروت الملائكة الرحمون الرافهون هذه صيغة مبالغة والجبروت من الجبر والقهر والملائكة من الملك والله سبحانه وتعالى هو الملك وصاحب الملك الموصوف بالعظمة والكربلا والقهر والتدبر - 00:01:51
طبعت له الاشياء له الخلق والامر والكل في العالم علويه وسفليه كل من فيه مضطرب اليه يحتاج اليه لا يقوم الا به وكل الخلق عبيده ماليكه فهو الامر الناهي المعنوز المذل - 00:02:25

قهراهم بالموت كل من عليها فان ويفى وجه ربك هو الله الذي لا اله الا هو الملك قل الله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء - 00:02:47

كل الملوك يموتون الا ملك الملوك سبحانه وتعالى له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور له ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قادر ما لك يوم الدين - 00:03:09
والكربلا العظمة والملك والجلال والمجده من الكبر بمعنى العظمة وقيل كمال الذات ولا يوصف بالكربلا الا الله قال تعالى وله الكربلا في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم الكبر لا يليق الا بالله والكربلا لا يليق الا بالله. والمتكبر اسم لا يليق الا بالله - 00:03:29
ومن اسمائه المتكبر والكبير فهو العظيم ذو الكربلا المتعال عن صفات الخلق المنزه عن السوء وقوله في الحديث والعظمة العظمة قريبة من الكربلا في المعنى فيكون العطف عطف تفسير كما في شرح ابي داود للعيني وكما في نيل الاوطار للشوكانى - 00:04:01

لكن الكربلا اعلى من العظمة. ولهذا جاء في الحديث الكربلا ردائي والعظمة ازلي. وفي رواية والعزة ازاري فمن نازعني واحداً منها القه في النار. رواه ابو داود واحمد وصححه ابن حبان - 00:04:30

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله والعظمة والكربلا من خصائص الربوبية والكربلا اعلى من العظمة. ولهذا جعلها بمنزلة الرداء كما جعل العظمة بمنزلة الازار والعادة ان الرداء اعلى من الازار - 00:04:48

والكربلا اعلى من العظمة يعني صفة اعلى من العظمة الله سبحانه وتعالى له كل ذلك. يعني له الكربلا وله العظمة وله الملك وهو الجبار الجبروت الملائكة العظمة سبحان الله - 00:05:07
انا لك الحمد والنعماء والملك ربنا فلا شيء اعلى منك جداً وامجد جداً يعني حظاً نصيباً ملكاً قوة عظمة لك الحمد والنعماء والملك ربنا فلا شيء اعلى منك جداً وامجد - 00:05:30

ملك على عرش السماء مهيمن لعزته تعلو الجبار وتسجد تسبيحه الطير الكوامن في الخفا واد هي في جو السماء تصعدوا. ومن خوف

ربى سبّح الرعد حمده وسبّحه الاشجار والوحى شؤوب بدو - 00:05:52

الحادي والثانية عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت خولة الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم تشكوا زوجها فكان يخفى علي كلامها فانزل الله عز وجل - 00:06:17

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركمَا الآية الحديث اخرجه البخاري رحمة الله تعليقا

ووصله النسائي وابن ماجة وصححه ابن تيمية وابن الملقن وابن حجر - 00:06:33

هذا رجل من الانصار كان شيخا كبيرا اشتكته زوجته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكّت حالها معه الى النبي عليه الصلاة

والسلام وحاورت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جرى بينه وبين زوجها - 00:06:51

وذلك انه حرمها على نفسه ورمى عليها بالاظهار تراجعت الكلام مع النبي عليه الصلاة والسلام وعادت وكررت واشتكت اليه انها نثرت

لزوجها بطنها حتى اذا كبر سنه وانقطع ولدها ظهر منها تشكوا الى الله - 00:07:08

حصلت المحاورة بين خولة بنت ثعلبة والنبي عليه الصلاة والسلام في حالها و شأنها مع زوجها حدث في بيت النبوة كانت ام المؤمنين

عائشة رضي الله عنها في ناحية البيت والمرأة تكلم النبي صلى الله عليه وسلم في الناحية الاخرى - 00:07:35

تقول عائشة فكان يخفى علي كلامها وفي رواية ما اسمع ما تقول لكن الله عز وجل سمع سمع كل شيء فسمع قولها وشكواها

ومجادلتها لنبيه صلى الله عليه وسلم وقال عز وجل في ختام الآية ان الله سميع بصير - 00:07:56

تسمع تسمع يسمع كل شيء بصير بحال الناس جميعا يسمع الشكوى ويبصر حال المشتكى ان الله سميع لجميع الاصوات في جميع

الاوقات على جميع الحاجات بصير يبصر دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء - 00:08:18

كمال السمع والبصر لله اسماعنا تضعف ابصارنا تضعف عقولنا تضعف عظامنا تصاب بالوهن رؤوسنا تشتعل شيبا والله

عز وجل قوي سبحانه الحديث هذا في اشارة الى ان الله عز وجل رحيم - 00:08:46

وان من اشتكتى اليه يزيل شكواه ويرفع بلواه بل انزل الله فيها ايات تتلى الى يوم الدين والله عز وجل قال وان تجهر بالقول فانه

يعلم السر واحفى اذا كان السر ما في الضمير - 00:09:23

اما خطر في بالك الان عندك في نفسك تسره الله يعلمك واحفى من ذلك واللي ما خطر على بالك بعد يعلم سبحانه يعلم ما سيخطر

في البال ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم - 00:09:45

بلى ورسلنا لدיהם يكتبون الم يعلمون ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب قالت عائشة رضي الله عنها الحمد لله الذي

وسع سمعه الاصوات يعني ادركها كلها علمها - 00:10:06

احاط بها ما خفي عليه شيء منها لا تختلف عليه اصوات المخلوقين. كم واحد يجأر الى الله في الارض هذه اللحظة كم واحد يرفع

صوته ويسير بالنجوى والشكوى الى الله يعلم الله عز وجل كل ما يقولون - 00:10:25

على اختلاف لغاتهم وفي وقت واحد لا تتشبه عليه الاصوات لا يشغلها منها سمع عن سمع لا تغله كثرة المسائل ولا الحاج السائلين انا

طريق الهجرتين وقول عائشة رضي الله عنها هذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم امنوا بالنصوص على ظاهرها - 00:10:46

الذى يتبادر الى فهم صاحب اللسان العربي وان هذا مراد الله سمع له سمع حقيقي بصير له بصر حقيقي يسمع الاصوات سمعا

حقيقيا طريقة السلف هذا الايات بلا تحرير ولا تغيير ولا تبديل ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل - 00:11:14

ظاهر النص مراد القرآن عربي مبين. الله عز وجل لا يعجزه ان يأتي بلفظة بدل لفظة اذا اراد ذلك فاذا جاءنا سبحانه بلفظ معين معناه

انه اراده عز وجل اراد هذا اللفظ - 00:11:43

وانزله حكما عربيا قرآنا عربيا غير ذي عوج سمع الله سبحانه نوعان التمع ادراك وسمع اجاية الاول انه يسمع جميع الاصوات الظاهرة

والباطنة الخفية والجلية ويحيط بها احاطة تامة في السماوات وفي الارض - 00:12:03

والثاني سمع الاجابة يعني انه يسمع مجيما الداعين والسائلين والعابدين فيثيبيهم ويعطيهم قال الله ان ربى لسميع الدعاء. هذا سمع

هذا سماع الاصوات العام ولا سماع الاجابة انت مع الاجابة احسنت - 00:12:24

ان ربي لسميع الدعاء طيب انت قول المصلي سمع الله لمن حمده من اي نوع استمع الاجابة سمع الله لمن حمده هذا الحامد الحامد
هذا الطائفة المخصوصة من عباده يسمع حمدهم فيثبهم على حمدتهم - 00:12:48

يسمع حمدا فيثبهم عن حمدتهم سمع الله لمن حمده يا مصلي هلا تفكرت في هذا وانت تقولها اذا رفعت من الركوع انهم يقولوا واحد
وماذا نفك في الصلاة؟ لماذا نفك - 00:13:13

في مثل هذا فكر سمع الله لمن حمده سمعه فاستجاب له واثابه كما في مفتاح دار السعادة وتفسير اسماء الله الحسنى للسعدي وشرح
السفارىة الشيخ ابن عثيمين والواسطية كذلك والسمع الثاني هذا سمع الاجابة لا ينافي الاول - 00:13:31

جمع الادراك بل سمع الادراك اعم فسمع الاجابة داخل في سمع الادراك لكنه اخص من جهة انه فيه ثواب وعطاء واستجابة والله عز
وجل يسمع الجميع واذا سمع دعاء الداعين - 00:13:59

اجاب واثاب ننتقل الان طبعا هذا طبعا العظمة فيه آا واضحة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات يعني كل عائشة تقول انا
مانى بعيد عنها وفي اشياء خفية علي ما جمعتها - 00:14:26

والله في عالياته من فوق سبع سماوات على عرشه سمع كلماها كله ما خفي عليه شيء من ذلك واجاب شكوكها وانزل فتوها في هذه
السورة المجادلة هذا يا اخوانى مما ينبغي ان نتفكر فيه - 00:14:48

هذا العظمة العظمة الالهية هذا هذه تقود الى زيادة الایمان وزيادة القرب من الرحمن هذه هذا من اعظم العبادات هذا التدبر هذا التفكير
هذا من اعظم العبادات لانك تفك في عظمة ربك - 00:15:14

عظمة ربك يعني تفك في الآيات والاحاديث التي موضوعها عظمة الله اظنه والله اعلم اعلى انواع التدبر اجرا اظن ان التفكير بآيات
واحاديث العظمة اعلى انواع التدبر اجرا ما في - 00:15:33

طبعا في تفكير في آيات الاحكام والقصص لكن هذه هذه العظمة الالهية موضوع العظمة هذا موضوع اه تدبر بالاهتمام ويغيب عن
الكثيرين هل هو ترى عليه عليه يعني اكثر مدار زيادة الایمان - 00:16:01

عليه الحديث الثاني والثالثون قال عليه الصلاة والسلام ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد كل القلوب
قلب واحد كم قلب يعني الان الان الان في العالم سبعة مليار واربع مئة مليون نسمة - 00:16:22

هذا فقط البشر يعني غير الجن ما نعرف كم ملائكة والحديث عن البشر الحديث عن قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من
اصابع الرحمن كلها يعني هالسبعة مليار واربع مئة مليون نفس هذى - 00:16:52

سبعة مليار واربع مئة مليون قلب بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد كقلب واحد يصرفه حيث يشاء يهديه يزيغه يثبته
يضله يفتح عليه يغلق عليه يشرحه يفسح يضيقه يميته يحييه - 00:17:21

في حياة القلوب موت القلوب ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء رواه مسلم وتمام
الحديث ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:50

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك يعني اذا علمنا هذه المعلومة اذا علمنا ان قلوبنا كلها بين اصبعين اسبوعين فقط من
اصابع الرحمن ما الذي يعني نخرج به ونفعله ونقول يعني؟ قلوا يا مقلب القلوب صرف قلوبنا على طاعتك - 00:18:11

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا
مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:18:35

فقلت يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء رواه
الترمذى وابن ماجه وصححه ابن ابي الدنيا - 00:18:49

وكذا الالباني وفي هذا الحديث بيان ان الله تعالى متصرف في قلوب العباد. يتحكم فيها كيف يشاء لا يمتنع عليه منها شيء يعني نحن
قلوبنا احيانا تستعصي علينا وتتمرد والقلب يستغلق - 00:19:14

ونستوحش احيانا ونجد فيه وحشة الله عز وجل ما يعجزه شيء من هذه الغرور. نحن حتى يعني نخرج بنية حسنة نتعب كما قال بعض السلف ان امر النية شديد علي. انا اعالج نיתי - 00:19:40

وهي تقلب علي اجاهد اجاهد ان يكون العمل خالصا لله يأنيني وارد الرياء وارد التسميع وارد العجب وارد للمخلوقين العمل للمخلوقين اراده الدنيا اراده المال يعني واحد حتى يقيم قلبه - 00:20:03

على نية حسنة يتعب جدا الله عز وجل يتحكم في قلوب الخلق كلهم يعني الله يتحكم في قلب الانسان اكثر من صاحب القلب نفسه. يعني صاحب الجسد الذي فيه القلب - 00:20:27

ولا القلب الا انه يتقلب وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب. هو اسمه قلب من التقلب والله متصرف فيها لا يمتنع عليه شيء منها. لا يفوته ما يريد - 00:20:44

فمن شاء اقام قلبه ومن شاء ازاغه ومن شاء هداه ومن شاء اضل سبحانه ونحن نؤمن بان الله اصاب على الحقيقة تلقي بحاله عز وجل ليست كاصاب المخلوقين ولا نفتها ولا نحرف ولا نأول التأويل الباطل - 00:21:04

وانما نقول له اصاب حقيقة كما ان له وجه حقيقة وسمع حقيقة وبصر حقيقة سبحانه تعالى ثبتها كما اثبته لها نبيه صلى الله عليه وسلم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:21:24

والذين قالوا كنایة عن سلطان الله وكنایة عن التصرف وكنایة ضلوا ضللا بعيدا اثبتو ما اثبته الله لنفسه. انت اعلم بالله من الله انت اعلم بالله من الله ام هو اعلم بنفسه - 00:21:46

سبحانه اذا اثبته لنفسه ماذا يضيرك لو اثبته يا عبد الله؟ ماذا يضيرك؟ اثبته تقول اخشى التجسيم وتشبيه بالمخلوقين طيب من القواعد الاساسية ليس كمثله شيء ما تعرف ثبت مع ايمانك بانه ليس كمثله شيء - 00:22:06

ما تعرف ثبت ان الله سمعه وبصره ووجهه ويد ما تستطيع ثبت وانت تؤمن مع ايمانك انه ليس كمثله شيء لازم ثبت وتخيل انها مثل اصاب المخلوقين هل عندك الاثبات يستلزم التشبيه؟ ليش يستلزم التشبيه - 00:22:29

ما يستلزم التشبيه يا اخي ما يستلزم سبحان الله تقول انت راس الجبل وراس الانسان وراس المال كل شيء اذا اضيف بحسبه خلاص راس الجبل مثل راس الانسان راس الانسان مثل راس المال - 00:22:51

لا وانت تسبد راس الجبل تقول لا في راس حقيقة في راس الجبل حقيقة طيب اذا اثبته الله لنفسه وجهها ويدا وسمعا وبصرا ماذا يضيرك اثبته مع التنزيه اثبته مع - 00:23:19

اعتقادك بانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يجي بعضهم يقول لا بس هذا يمكن يستلزم المماسة والمماسة وال المباشرة ليه سبحان الله يعني يا غريب يعني بعض الناس يقول لا لا لازم ننزع الله ما ثبت له الاصابع. كيف يعني قلوب العباد بين اصبعين؟ يعني هذا يستلزم المماة - 00:23:39

اسة ليه اذا احنا يعني كل الارض السماوات والارض كلها كلها يعني بالنسبة للكرسي مثل حلقة في صحراء والكرسي بالنسبة للعرش حلقة في صحراء والعرش بالنسبة لله ايش اذا احنا كلنا ايش - 00:24:03

ولا شفت ولا الهباء شفت الهباء هذه اذا جاء دعاء الشمس طلع فيه الجسيمات الصغيرة هذي تتحرك اباءه ها ذرة احنا كلنا ولا ذرة لله تجي تقول الان اذا اثبتنا ان قلوب العباد بين اصبعين يستلزم المماسة. يعني هذا شغل واحد ما لا - 00:24:28

يعني لا يعزم الله ما يعقل عزمه الله احنا كلنا كل كل السماوات كله ولا ذرة ولا ذرة يعني بالنسبة لله ولا ذرة بعدين يجي يقول لي قلوب العباد اذا صار مماسة ويتمنى - 00:24:51

يعني والله انا يعني الواحد الحين انت استغرب كيف يفكر هؤلاء خلاص اثبته الله نفسي وانتهينا اعتقد اعتقد ماذا يضيرك اعتقد ليس كمثله شيء ولو الشيطان القى في بالك والقى في عقلك القى اشياء كذا الصورة وكذا شكل وشيء قبيح - 00:25:08

الله ليس كذلك قطعا خلصنا تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعقيدتنا سلية والحمد لله حتى سبحان الله العلما لما ناقشوا ردوا

قالوا انت تقول بدر بين مكة والمدينة لا تستلزم مماسة لمكة ولا مماسة للمدينة - [00:25:31](#)

وتقول شعبان بين جمادى وذو القعدة نحن نؤمن بما جاء عن الله على مراد الله وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد الله ورسوله اذا سمعنا من هذا الحديث اثبناه لله وقلنا اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك - [00:25:53](#)

اللهم صرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك قلوب العباد بين اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ويقلبها حيث شاء نواصي العباد كلها بيده نواصي العباد كلها بيده - [00:26:19](#)

وهو على كل شيء قادر يا ايها الذين امنوا تجib استجيبيوا لله والرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يحول بين المرء وقلبه اذا حال بين المرء وقلبه - [00:26:36](#)

اي هداية تصل واي نور يصل واي اي هدى يصل خلاص هذه عقوبة عظيمة ان الله يحول بين المرء وقلبه يرد على عقبيه ينتكس والعياذ بالله ولذلك معنى الاية اياكم ان تردوا امر الله اول ما يأتكم - [00:26:57](#)

في حال بينكم وبينه اذا اردتموه بعد ذلك وتخالف قلوبكم فان الله يحول بين المرء وقلبه يقلب القلوب حيث شاء يصرفها انا شاء فيليكثر العبد من قول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:27:22](#)

يا مصرف القلوب اصرف قلبي الى طاعتك ومن دعاء الراسخين في العلم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذا هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:38](#)

اللهم اني اعوذ بعزتك لا الله الا انت ان تضلني رواه البخاري الله عز وجل يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولا تضره معصية العاصي ولا تنفعه طاعة الطائعة ان تكفروا فان الله غني عنكم - [00:27:56](#)

ولا يرضي لعباده الكفر. وان تشكروا يرضي لكم فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها فمن استعاد بعزة الله وتسل اليه بتوحيدك هداه ونجاه لا رب ارجوه لي سواك اذ لم يخب سعي من رجاك - [00:28:16](#)

ان انت لم تهدنا ظللنا يا ربى ان الهدى هداك احاط علما بنا جميعا انت ترانا ولا نراك الحديث الثالث والثلاثون عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كل يوم هو في شأن - [00:28:42](#)

قال من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويخفض اخرين رواه ابن ماجه وحسن البصيري وضعفه ابن حجر في تغريف التعليق وروي موقوفا عن ابي الدرداء رضي الله عنه وذكره عنه البخاري - [00:29:00](#)

معلقا بصيغة الجزم ورجحه الدارقطني في العلل وحسنه من المعاصرين الالباني رحمهم الله الله تعالى رب العالمين له مقاليد السماوات والارض بيده الخزائن وهو السيد الصمد الغني تصدى اليه المخلوقات يعني تقصده في حوائجها - [00:29:18](#)

وهي محتاجة اليه مفتقرة تلجا اليه ذلا الكل خاضع له وهو سبحانه الغني عن عباده كما قال يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأنه هذا من احاديث العظمة الالهية - [00:29:44](#)

كل يوم هو في شأن قال من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويخفض اخرين فهو الغني عن جميع مخلوقاته واسع الجود والكرم والخلق اليه مفتقرون يسألونه جميع حوائجهم - [00:30:05](#)

ولا يستغفون عنه طرفة عين حتى الكافر حتى الملحد الذي لا الذي يجحده محتاج اليه والملحد الذي يجحد وجود الله هو نفسه في قبضة الله فاذا شاء امرضه اذا شاء شفاه شفاه - [00:30:27](#)

واذا جاء افقره اذا شاء اغنى اغنى اذا شاء قبض قبضة واماشه اذا شاء احياء وابقاه فهذا الملحد في قبضة الله وهذا الملحد لا يحيي ولا يقوم له قوام الا بالله - [00:30:48](#)

وتنفسه محتاج فيه الى ربه ولو شاء الله ان يقطع نياط قلبه الوتين لو شاء الله ان يقطع وتبينه لقطعه ذرات جسد الكافر توحد الله وان من شيء الا تسبحوا - [00:31:11](#)

الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم كل يوم كل يوم هو في شأن كما في سورة الرحمن كل يوم هو في شأن سبحانه وما يشغله شيء عن شيء ابدا - [00:31:38](#)

وكل شيء عنده بمقدار وكل عمل من من كل فعل من افعاله لحكمة سبحانه ودبّر الامر ويدبر المالك ويدبر السماوات ويدبر الارض
ويدبر البشر ويدبر الرزق ويدبر الامر بين السماء والارض - 00:31:59

لا الله الا هو انا يغفر ذنبنا يفرج كربلا يجتب داعيا يكشف غما يغنى فقيرا يجبر كسيرا ينصر مظلوما يأخذ ظالما يفك عاليا يشفى مريضا
يعطي قوما يمنع اخرين يؤتى الملك من يشاء ينزع الملك من يشاء - 00:32:18

يحيى يحيى يخفي يرفض يقبل عترة يستر عورة يعز ذليلا يذل عزيزا يعطي سائلا يذهب بقوم ويأتي باخرين يداول الناس
ينصر هذا ويذل هذا سبحانه يسمع للسائلين ولا تغله المسائل - 00:32:40

قال مجاهد كل يوم هو يجتب داعيا ويكشف كربلا ويحيى مضطرا ويغفر ذنبنا. قال قتادة في تفسير الآية لا يستغنى عنه أهل
السماء والارض يحيى حيا ويميت ميتا ويربي صغيرا ويفك اسيرا - 00:33:04

وهو منتهي حاجات الصالحين وصريخهم ومنتهم شعوراهم يسمع دعاء المضطرب في لحج البحر في الظلمات ينجي من يشاء ويغرق
من يشاء فسبحان الكريم الوهاب الذي عمت مواهبه أهل الارض والسماء - 00:33:22

وعلم لطفة جميع الخلق حتى فروخ الطير في كل الاناث واللحظات لا يمنعه عصيان العاصي ان يعطيه فائزه ويعافيته وهو يكفر به
ولا استغفاء الفقراء الجاهلين به لا يمنع عن اعطائهم يعطيهم - 00:33:47

تقدير والتداير عنده قضى كل شيء في الازل. ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. يسلط من يشاء على من يشاء
ينشب حربا اذا اراد ويطفئ نار الحرب اذا اراد. كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله - 00:34:13

قضى وقدر الخالق مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة احصى ذلك كتابه وجرى به قلمه ونفذ فيه
حكمه وسبق به علمه احكام الشرعية هذه قادرة عن حكمته - 00:34:34

ما في حكم عبتي لا شرعي ولا قدرني يتصرف في مملكته وممالكه سبحانه كل شيء ملكه تصرف الملك القادر القاهر العادل الرحيم لا
ينازعه في ملكي احد ويأخذ كل احد - 00:34:58

وهكذا افعاله واحكامه دائرة بين العدل والاحسان والحكمة والمصلحة ما خلق السماوات والارض باطلها ولا لعبا ولا عبثا وقوله عليه
الصلوة والسلام ويرفع قوما يعني يرفع من الدرجات العلي في الجنة بفضله - 00:35:24

ويرفعهم في منازل القرآن وفي منازل العلم والدرجات ويرفعهم في منازل الدنيا والمال يرفع من يشاء سلطانا نسبا يرفع من يشاء
دينا ودنيا ويغتصب اخرين يخفي الكفار والمنافقين في النار في الدرك الاسفل - 00:35:49

ويغتصب من يشاء في الدنيا فيضيق عليه رزقا لحكمة قال في الحديث يغتصب القسط ويرفعه رواه مسلم وفي حديث اخر وبيده
الاخري الميزان يغتصب ويرفع. رواه البخاري ومسلم والله تعالى يحكم في خلقه بميزان العدل - 00:36:15

من عمل ما يستحق الرفع رفعه ومن عمل ما يستحق الخوف خفضه وفضله ورحمته عظيمة يغتصب الميزان تارة بتقطير الرزق
والخذلان بالمعصية ويرفع تارة بتتوسيع الرزق والتوفيق للطاعة عدلا وحكمة - 00:36:40

فيغتصب من يشاء ويرفع من يشاء ويتوسيع الرزق على من يشاء ويضيقه على من يشاء هذا في اعلام الحديث الخطابي والمفهم
للقريبي وشرح النووي على صحيح مسلم وفتح الباري وارشاد الساري - 00:37:01

ومرقاة المفاتيح طيب الرابع والثلاثون الحديث الاخير في هذا الدرس رقية النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رب الناس مذهب البأس
اشف انت الشافي هذا من عظمته لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما. رواه البخاري - 00:37:21

هذا له قصة الحديث عن عبد العزيز بن صهيب قال دخلت انا وثبتت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكت قال ثابت يا ابا
حمزة ابو حمزة كنية من - 00:37:44

ابو حمزة كن يتمى ابو حمزة كن يتأنس بن مالك قال ثابت يا ابا حمزة اشتكت الحين ثابت يشتكي لانه رضي الله عنه فيقول يا ابا
حمزة اشتكت ف قال انس رضي الله عنه الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:59

قال بلى ذكر الحديث وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يعوذ بعضهم

يمسحه بيديه طبعاً المسح باليدين التفاؤل بزوال العلة - 00:38:27

واليمين لها فضل على الشمال. طيب ماذا كان عليه الصلاة والسلام يقول في التعويذ اذهب الباس رب الناس واسف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. لا يغادر يعني لا يترك - 00:38:46

وقالوا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها الحديث رواه البخاري ومسلم كان عليه الصلاة والسلام يرقى نفسه وغيره بهذا كما قالت عائشة رضي الله عنها كان اذا اشتكي نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده - 00:39:03

نفث على نفسه ومسح عنه بيده تقول فلما اشتكي وجعه الذي توفي فيه طفت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث التي كان ينفث وامسح بيده النبي صلى الله عليه وسلم عنه - 00:39:24

رجاء بركتها يعني النبي عليه الصلاة والسلام في حالة الوهن وهو في الاحتضار وهو على فراش الموت عائشة تأخذ بيده الشريفة رجاء بركتها فتمسح على النبي صلى الله عليه وسلم بيده عليه الصلاة والسلام - 00:39:43

رجاء بركتها رواه البخاري ومسلم ورقاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد اشتكتك؟ فقال نعم. قال بسم الله ارقيك في احد المناسبات المرات جاءه جبريل رقاہ بسم الله ارقيك - 00:39:58

من كل من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس يعني سواء كان العين العين الحاسدة العين هذه او بمعنى الادمي العين من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك - 00:40:16

رواہ مسلم کان علیہ الصلاۃ والسلام يرقی الحسن والحسین رضی الله عنہما فکان یعوذہما ویقول اعیذکما بكلمات الله التامة من کل شیطان وہاما ذات السم الذي یقتل الہاما ومن کل عین لاما - 00:40:36

التي تلم وتصيب بالسوء اذا حلت بالشيء يعني يقول عليه الصلاة والسلام للحسن والحسين وهو یعوذہما هكذا كان ابراهيم یعوذ اسحاق واسماعيل ابنيه عليهم السلام. رواه البخاري والترمذی واللفظ له - 00:40:57

ومسح النبي صلى الله عليه وسلم بعض اعضاء جسد المريض بيده الشريفة كما فعل مع سعد رضي الله عنه في مرضه فوضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهه وبطنه - 00:41:18

ثم قال اللهم اشف سعدا واتهم له هجرته رواه البخاري ومسلم علمنا النبي عليه الصلاة والسلام ان نرقی انفسنا ضع يدك على الذي تالم من جسده. وقل بسم الله ثلاثا - 00:41:29

وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر رواه مسلم فالله عز وجل من عظمته وعزته وربوبيته انه هو الشافي وحده الشفاء بيده لا شافي الا هو لا طبيب ولا خبير ولا استشاري - 00:41:45

الشافي هو الله يقدر الاسباب. واذا مرضت فهو يشفين يقول امام بن عبد البر رحمة الله فالبرؤ ليس في وسع مخلوق ان يعجله قبل ان ينزل او ان يقدر وقته وحياته - 00:42:05

قال وقد رأينا المنتسبين الى علم الطب يعالج احدهم رجلين وهو يزعم ان علتهما واحدة في زمن واحد وسن واحد وبلد واحد وربما كان اخوين توأمین غذاؤهما واحد فعالجهما بعلاج واحد فيفيق احدهما ويموت الآخر - 00:42:22

او تطول علته ثم يفيق عند المام المقدور له هذا كتاب التمهيد لابن عبد البر لذلك النبي عليه الصلاة والسلام توسل في هذه الرقية الى الله بكمال ربوبيته. اللهم رب الناس وكمال رحمته بالشفاء. اذهب الباس - 00:42:45

مذهب الباس مذهب الباس وانه وحده الشافي وانه لا شفاء الا شفاؤه فتضمن التوسل اليه بتوحيده واحسانه وربوبيته زاد الميعاد فالمربي يتوسل الى الله بربوبيته العامة اللهم رب الناس من والله الخالق المالك المدبر - 00:43:03

خلفتني انت تمرضني وانت تشفيني قدرت علي المرض اسألك الشفاء اسألك ان ترفعه الطبيب سبب الدواء سبب الشافي هو الله انزل القرآن رحمة للعالمين يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء - 00:43:26

جعل الله القرآن شفاء لامراض القلوب كفاء من من الوسوس والنفاق والشك والشبهات والشهوات والحسد وسوء الظن ماذا تريد من ادواء القلب وامراض الابدان ايضا شفاء قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:43:52

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين كل القرآن شفاء والمعوذتان افضل ما يتعوذ به. والفاتحة اه هل تقاوم الجرائم كلام رب الأرض والسماءات ولذلك الاستشفاء بالقرآن، عبادة عظيمة - 00:44:12

ان فيها لجوء الى الله بكلامه استشفاء بكلامه هل هذا اعظم الادوية ولذلك حتى سوء كانت امراض بعذ. حسنة معنوية قلبية نفسية حسدة العلاج ينفع فيها كلها - 00:44:35

القرآن ما انزل الله داء الا انزل له شفاء انه هذا القرآن لكل داء دواء فإذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله وانزل الله ادوية حسية
واخبرنا عن: مكماه: للادمية - 00:44:57

حبة السوداء والعسل والحجامة والنسنا والسنوت والعود الهندي والقسط البحري فيه كل اخربنا عن مكامن مكامن للادوية والرقية
العلاج عظيم ولا تفرق ترى ما يجي واحد يقول انا اصبت بمرض استعمل القرآن ولا اروح للمستشفى؟ يا اخي استعمل استشفى
بالقرآن واذهب للمستشفى - 00:45:13

ليش بدننا نفرق يعني ليش الفحاص ارق نفسك واذهب للطبيب ارق نفسك وسوي عملية ارق نفسك وابلع حبوب الدوا ما في تعارض ما في تعارض ترى القرآن يعني ما يضر - 00:45:40

لا يضر هذه الادوية تتضارب مع بعض ادوية اهل الدنيا اما هذا الرياني الرياني هذا فما يضر ويتضارب مع شيء بل ربما افاد في اه
ابعاد الاضرار الجانبية لبعض الادوية - 00:45:59

اقول ربما انه هذا القرآن يفيد في ابعاد الاضرار الجانبية لبعض الادوية ولذلك اجمع بينهما يا عبد الله ولا تقل هذا او هذا وقد لا يوجد علاج اصلا عند الاطباء. وقد يقولوا لك ميؤوس، ما نعرف ما عندنا - 00:46:23

ما ما وصل علمنا الى شيء عجزنا والقرآن يؤثر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفيانا وان يتوب علينا وان يرزقنا العافية والغفو انه سمع محب وصل الله عليه نبينا محمد - 00:46:48